السيد بوليف يستعرض في لايبسيغ الإنجازات التي حققها المغرب في مجال النقل بكل أنواعه

لايبسيغ 29 ماي 2015/ومع/ استعرض السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب المكلف بالنقل، في مائدة مستديرة نظمت ضمن فعاليات المنتدى الدولي للنقل بلايبسيغ (شرق ألمانيا)، الإنجازات التي حققها المغرب في مختلف المجالات المرتبطة بقطاع النقل.

وأبرز السيد بوليف في هذه المائدة حول موضوع "عبور القارات: كيف يمكن تحسين جودة النقل باعتماد طرق جديدة وتقنيات تكنولوجية متطورة" والتي نظمت بمشاركة عدد من وزراء النقل بالدول الأعضاء في المنتدى، حصيلة الانجازات التي سجلها المغرب في قطاع النقل الجوي والبحري وكذا البري، والتي عزز بها كفاءة وسائل النقل.

وتحدث الوزير في هذا اللقاء الذي حضره أيضا ممثلون عن منظمات عالمية وشركات النقل الكبرى من دول ألمانيا وفرنسا وكوريا، عن الآفاق المستقبلية المسطرة في الاستراتيجيات الحكومية في إشارة إلى إستراتيجية 2035 التي تهدف بالخصوص إلى تجهيز الطرق لتسهيل حركة النقل ودعم التطور الاقتصادي والاجتماعي وكذا المخطط المديري الذي يحدد تصميم شبكة السكك الحديدية في أفق 2040.

وشكل اللقاء فرصة للوزير لاستعراض الجهود التي تقوم بها المملكة من أجل تحسين مستوى النقل على صعيد دول أفريقيا من خلال وضع مشاريع واعدة ترتكز أساسا على تعزيز البنيات التحتية إذ تأتي هذه الجهود ضمن علاقة المغرب بدول إفريقيا وتكريس المزيد من التعاون والانفتاح.

ودعا السيد بوليف إلى ضرورة اعتماد تشريعات ومعايير موحدة في مجال النقل بين جميع الدول بالقارات الخمس من أجل تسهيل عمليات العبور خاصة فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين الدول عبر القارات.

يذكر أن المغرب اعتمد إستراتيجيات وطنية شاملة تستند على رؤية واضحة في قطاع النقل، سواء في ما يتعلق بالموانئ لتمكين المملكة من موانئ عصرية ومتطورة وتعزيز موقعها ضمن الدول المتطورة في هذا المجال، أو في مجال النقل الجوي من خلال تطوير البنيات التحتية للمطارات ودعم حاجياتها على المدى المتوسط والطويل (2020 و2030)، وكذا تعميق التفكير في إحداث شركات وطنية رائدة في مجال البناء والأشغال العمومية تساهم فيها الدولة والقطاع الخاص، داخل وخارج المغرب لاسيما بدول المغرب العربي وإفريقيا.

وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات المنتدى الدولي للنقل التي نظمت على مدى ثلاثة أيام وستختتم اليوم الجمعة، وشاركت فيها 54 دولة من ضمنها المغرب، تميزت بعقد عدد كبير من اللقاءات والجلسات همت مناقشة محاور منها على الخصوص "كيف يمكن للنقل أن يساهم في دعم التظاهرات العالمية الكبرى كالألعاب الأولمبية"، و"مستقبل النقل الحضري" و"عبور القارات: بحث طرق وتقنيات جديدة لتحسن النقل البري" ، و"دور النقل في نمو السياحة المستدام".

كما تناول المشاركون محاور "النقل والتجارة والسياحة: التعبئة من أجل عالم متواصل"، و"الطيران في العالم وتطوير سلاسل التوريد"، و"التخفيف من آثار تغير المناخ المرتبطة بالنقل والتجارة والسياحة" و" تعزيز مرونة نظام النقل"، و"مراقبة الحركة الجوية على خلفية الطلب المتزايد على النقل الدولي". د/نب حم

ومع